اسعار الفواكه والخضر

الطماطة	١٠٠٠
الخيار	١٥٠٠
الباذنجان	١٥٠٠
البطاطا	١٠٠٠
البصل	١٠٠٠
قرنابيط	١٥٠٠
اللهانة	١٢٥٠
الشلغم	٧٥٠
الشوندر	٧٥٠
الخس	١٥٠٠
البرتقال	١٢٥٠
الموز	١٥٠٠
التفاح الاحمر و الاصفر	١٥٠٠
الليمون	١٢٥٠

اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٢٩٠	١٣٠٠
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٠٠	١٩٢٥
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

أصحاب البساتين.... مشاكل كثيرة تحد من عمليات التحضير للموسم الجديد

جوانب عديدة تعيق الإنتاج الزراعي

بغداد / حسين ثغب

مع بداية التحضير لموسم زراعي جديد يواجه اصحاب الاعناب والرمان والمشمش في ضواحي مدينة بغداد مشاكل عديدة يتوقع هؤلاء انها ستؤثر سلبا في انتاج هذه البساتين التي تمثل المصدر المالي الرئيس لعدد كبير من العوائل الريفية. فضلاً عن انها ترفد الاسواق المحلية بكميات كبيرة وانواع مختلفة من محاصيل الفاكهة. فاصحاب البساتين مازالوا يتخذون موقف المتفرج تجاه بساتينهم التي تحتاج الى اعمال كثيرة ومتواصلة لفترة تتجاوز الشهرين للقيام بالاعمال الضرورية.

يقول سلمان احمد غازي صاحب بستان في منطقة مديليلة شمال غربي مدينة بغداد . نحن اصحاب البساتين في حيرة من امرنا فبعد ان زرعنا هذه البساتين منذ سنوات عديدة وبذلنا مجهوداً كبيراً وانفقنا مبالغ مالية طائلة خصوصا على بساتين العنب التي تحتاج الى رعاية خاصة وذلك برفع اغصان العنب عن مستوى الارض لمسافة متر واحد لكون هذا الامر يساعد على عدم ملامسة محاصيل العنب الارض لان ذلك يؤدي الى تلف ثمار الاعناب. وهذه العملية تكلف اصحاب البساتين مبالغ مالية طائلة لشراء اعمدة حديدية وتقطيعها الى مستوى معين بقياس واحد وهذا يتطلب أيضاً توفير ايد عاملة تقوم بتنصيب هذه الركائز وربطها باسلاك خاصة على شكل شبكة ثم توضع فوقها اغصان العنب وتترك ممرات لتنقل العاملين داخل البستان للقيام بالعمليات المختلفة على مدار السنة. وفي هذا الوقت من كل موسم نقوم بقطع الاجزاء المتيبسة من كل شجرة عنب وفق قياسات علمية بارشادات من مهندسين زراعيين يقدمون لنا التعليمات. وكذلك نشرع بتنظيف انهر البساتين التي يملؤها الطمى ومخلفات الاشجار كالاوراق المتكسرة من موسم ماضٍ. اما بساتين الرمان التي تكون في اغلب مناطق بغداد مشتركة مع بساتين العنب. فرعايتها لا تتطلب جهوداً مشابهة لما تتطلبه اشجار الاعناب بل يقتصر على تنظيف انهر هذه البساتين مع قطع الاجزاء المتيبسة وتكون قليلة في هذه الاشجار ولكن تتطلب ايدي عاملة اجرها كبير حيث يصل اجر العامل الواحد يوميا ٢٠ الف دينار ونحن بحاجة الى ١٥ عاملا يوميا في اقل تقدير لفترة تزيد على الشهر. وخلال العام الماضي تكبدنا خسائر مادية لم نكن نتوقعها كون اسعار السوق لم تخدم اصحاب البساتين في حين بقيت اسعار المحاصيل ثابتة ولم تتجاوز ٧٥٠ دينارا للكيلو غرام الواحد ايام نضوج المحصول لمحصولي العنب والرمان.

وحدثنا احمد حسين محمد صاحب بستان مشمش ورمان في ضواحي مدينة بغداد. منذ فترة طويلة من الزمن اعمل في هذا البستان الذي لم يتبق منه الآ عدد محدود من الاشجار المهملة والمهجورة بعد ان كان عامرا باشجاره المنظمة والتي تنتج افضل انواع المشمش والرمان بانواعه. ولكن بعد عام ٢٠٠٣ بدأت مشاكلنا واول ما تعرضنا له تحجيم حصصنا المائية التي تصل البساتين لكثرة التجاوزات وعدم وجود رقيب على من يخالف نظام (المراشنة) الذي كان معمولا به قبل العام المذكور. الامر الذي جعل هذه البساتين تتعرض الى العطش والتيبس ثم هلاك كثير منها لكون البساتين بحاجة الى الماء بشكل دوري بحيث لا تتجاوز فترة اسبوع من الزمن بين عملية ري واخرى ولكن بعد عام ٢٠٠٣ طالت الفترات الى اكثر من ستة اسابيع خلال ايام الصيف وهذا قاد الى اصابة اشجار المشمش بمرض التصمغ الذي يؤدي الى موتها اذا لم يعالج بالمبيدات والادوية الخاصة وهكذا فقدت اكثر من ٧٠٪ من اشجار البستان الذي املكه والى اليوم نحن نعاني شحة في مياه ري البساتين وما تبقى من الاشجار في البستان مهمل ولا يحصل على الماء بشكل منتظم وتجد اشجارا نصفها متيبس والنصف الاخر اخضر. وهكذا لم نستطع رعاية ما لدينا من اشجار لعدم توفر مياه السقي وبدأنا بممارسة اعمال اخرى لتكون مصدر رزق جديد لنا بعد ان كان البستان يمثل مصدر رزقنا الوحيد الذي من خلاله استطيع تغطية نفقات الحياة اليومية.

وتابع الحديث قاسم سلطان محمد صاحب بستان في منطقة التاجي بضواحي مدينة بغداد. خلال هذه الفترة تحتاج جميع البساتين الى عمليات تنظيف انهر السقي التي تمرر الماء الى الاشجار وقطع الاجزاء التالفة من الاشجار حسب انواعها اضافة الى ذلك تسميد اشجار البساتين بالسماد الحيواني وهذا الامر يتكرر كل موسم حيث توضع الاسمدة الحيوانية قرب جذور الاشجار. لان ذلك يساعد على مضاعفة الانتاج ونمو سريع للاغصان. كما ان هذه الاستعدادات للموسم الجديد تحتاج الى تكاليف مالية كبيرة في وقت لا يوجد اي دعم لاصحاب البساتين من وزارة الزراعة او الدوائر المختصة بالبستنة التابعة لها. والايدي العاملة التي يجب ان نوفرها للقيام بالعمليات المختلفة داخل البساتين ارتفع اجرها الى مستويات عالية وكذلك الاسمدة الحيوانية هي الاخرى ارتفعت اسعارها خصوصا بعد رفع اسعار الوقود لكون اغلب هذه الاسمدة يتم نقلها من المحافظات وتعتبر امرا ضروريا يجب ان يتوفر للاشجار. ويبقى صاحب البستان لا يستطيع وضع حسابات دقيقة يستطيع من خلالها معرفة نسبة الايرادات التي يمكن ان يحصل عليها في نهاية الموسم عند جني ثمار الاشجار لان السوق المحلية تعرض مختلف انواع الفاكهة وهذه الآلية لا تناسب المزارع العراقي لانها تكبده خسائر كبيرة في ضوء ما انفقه من مبالغ مادية على عمليات التحضير وصولا الى جني الثمار. وفي هذه الحالة يكون الانتاج لا يغطي ما انفق على عمليات الاستعداد المختلفة وهذا الحال حدث العام الماضي وكانت الاسعار تتراوح ما بين ٧٠٠.٥٠٠ دينار للكيلو غرام الواحد لمحصول العنب في مراكز البيع بالجملة. اما المشاكل الاخرى التي تواجه اصحاب البساتين فتتمثل بصعوبة عمليات نقل المحصول. فبعد ان يتم قطف الثمار وتحضر للتسويق نفاجأ بقطع الطريق او حضر للتجوال. الامر الذي يعرض المحصول الى التلف. وحقيقة هناك صعوبات كثيرة تجعلنا لانعرف ماذا نعمل ونحن في حيرة من امرنا فلا نستطيع ترك البساتين وفي الوقت ذاته لا يمكننا تهيئة البساتين للموسم القادم.

وقال المهندس الزراعي عمار طه حسن من احد القطاعات الزراعية في ضواحي مدينة بغداد. جميع انواع البساتين بحاجة الى رعاية بشكل دائم وتهيئة البساتين الى موسم جديد واصحاب البساتين اصبحت لديهم خبرة ودراية في مجال عملهم توازي احيانا خبرة المهندس الزراعي وهناك توجيهات لابد من ان يعرفها صاحب البستان تتمثل بفترات الري التي يجب ان تكون منتظمة والحذر من تعرض البساتين الى فترات عطش طويلة لانها ستؤثر سلبا في الاشجار وانتاجها وكذلك قطع الاجزاء المتيبسة والزائدة وكيفية التعامل مع الاشجار المركبة وكل هذه المعلومات نحاول جاهدين ايصالها الى اصحاب البساتين ولكن المشاكل ظهرت في الفترة الاخيرة وعقدت سير عمل كثيرمن المزارعين فانظمة الري اصابها خلل في بعض المناطق واسعار المنتج من المحاصيل اصبح لا يغطي النفقات. ولابد من ان تكون هناك حلول لهؤلاء المزارعين والاعتماد على محاصيل البساتين المحلية التي ترفد السوق المحلية بانواع الفاكهة المختلفة وتحديد انواع الفاكهة المستوردة.

في الهم الاقتصادي

حول الندوة الاقتصادية للمجلس العراقي للسلم والتضامن

قانون الاستثمار وأولويات تفعيله

حسام الساموك

تشهد الأوساط والنخب المختلفة نزوعا مهما للتجاذب في الشأن الاقتصادي بعد أن تبيّنت – كما يبدو- ماللفعالية الاقتصادية –في الواقع العراقي القائم- من دور بالغ الأهمية في مواجهة الأزمات المتواصلة وفي مقدمتها الأزمة الأمنية.

ومن ضمن تلك التجاذبات ما شكلته الندوة التي نظّمها فرع بغداد للمجلس العراقي للسلم والتضامن حين تمت دعوة العديد من الجهات للمشاركة في مناقشاتها وانبرى كل من السادة باسم جميل أنطون نائب رئيس اتحاد رجال الأعمال العراقيين للتحدث عن خيار التعاطي مع الاستثمار -بما فيه الانفتاح على الاستثمارات الأجنبية- تلاه القاضي هادي عزيز بالتحدث عن الخلفية القانونية لعملية الاستثمار ثم أعقبه السيد ثامر الهيمص متحدثا عن موضوعة تخصيص شركات القطاع العام في ضوء توجه الدولة العراقية نحو آليات الاستثمار المنتظر.

ان تواصل التجاذب والتحاور المسؤول في شتى شؤوننا الاقتصادية لابدّ من أن يؤكد استنهاض طاقاتنا الانتاجية وقدراتنا المختلفة على أن نحقق ارادتنا الوطنية ونفعّل كل أدواتنا المكتنزة لبناء عراقنا من جديد وعلى اسس ومرتكزات أكثر رسوخا والتزاما واعتزازا بثوابتنا الوطنية.

لم تكن استفسارات الحاضرين ومناقشاتهم تخفي تخوفهم من نتائج غير مطمئنة تترك آثارها في حياة المواطن المعيشية مما يتطلب أولا وقبل كل شيء التثقيف بمايمكن أن يتحقق من برامج الاستثمار وخاصة ما يتعلق منها بالاستثمار الأجنبي المنتظر. فيما يجدر أن تجتهد المؤسسات المعنية ،وفي مقدمتها المراكز البحثية والجهات الأكاديمية لتحيط المواطن علما بالنتائج الحقيقية للاستثمار السلبية منها والايجابية معا.

وحين نورد النتائج السلبية انما لنقر مسبقا أننا في الوقت الذي نتطلع فيه أن تتحقق آمالنا في تجسيد برامج الاستثمار بطموحاتنا في استئناف برامج التنمية واعادة الاعمار وتلقف الفرص القادرة على دفع عجلة الانتاج في كل حقولها وميادينها لابد من أن نترقب بحرص بالغ مايمكن أن تمارس تجاهنا- وفي حقل الاستثمار الأجنبي حصرا- لعب الابتزاز والمناورة التي ينبغي أن تتنبه لها اجهزتنا المختلفة ولا تسلم بكل التعهدات من دون ضمانات تكفل تحقق الشفافية وسلامة التعاطي المتقابل.

وفي هذا الاطار أيضا لابدّ من أن من التذكير باعتماد منهجية خلاّقة في اعتماد موضوعة الخصخصة بالتركيز على وضع خيارات آمنة للمشروعات المرشحة للخصخصة حيث يفترض أن لا تعتمد المشروعات الرابحة بما يحملنا على التفريط غير المبرر بها لأنها بالضرورة ستباع بالخسران ،في الوقت الذي يمكن اعادة الحياة اليها لتواصل دورها في برامج الانتاج وتعزيز الدورة الاقتصادية وبما يوفر فرص عمل جاهزة للعديد من العاطلين.

ان تواصل التجاذب والتحاور المسؤول في شتى شؤوننا الاقتصادية لابدّ من أن يؤكد استنهاض طاقاتنا الانتاجية وقدراتنا المختلفة على أن نحقق ارادتنا الوطنية ونفعل كل أدواتنا المكتنزة لبناء عراقنا من جديد وعلى اسس ومرتكزات أكثر رسوخا والتزاما واعتزازا بثوابتنا الوطنية.

وزارة التجارة تتعاقد مع شركات عالمية وعربية لشراء كميات كبيرة من مفردات البطاقة التموينية

بغداد/ ذكر بيان للمكتب الاعلامي في وزارة التجارة ان الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في الوزارة تعاقدت مؤخراً مع شركات عالمية وعربية لشراء مفردات البطاقة التموينية حيث تم التعاقد على توريد كمية (٢٠٠٠٠٠) طن من السكر مع شركة الرابحة البريطانية والنور للصناعات الاماراتية وشركة (USWORLDTRADERS) الامريكية وبكمية تعاقدية اجمالية قدرها (٥٥١٢٥) طن سكر اضافة الى استمرار العمل بالية عقود الشراء النقدي المباشر مع التجار حيث بلغت الكميات المشتراة بموجب هذه الالية (٥٦١٦٦٣) طن سكر.

حيث تم تسلم كمية (١٢٩٩٠٠) طن من قبل الشركة المجهزة اضافة الى الكمية المتبقية التي تم شحنها ويتوقع وصولها قريباً. وذكر البيان ان الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية تعاقدت كذلك على شراء السكر مع شركات معروفة ورصينة مثل شركة (LTC)البريطانية

مسؤول أمريكي: نعمل على خلق شبكة بين رجال الأعمال العراقيين و العالميين

من حسام الشحماني

قال بول برنكلي نائب وزير الدفاع الأمريكي لشؤون النقل التجاري أن عملنا في العراق يستهدف خلق شبكة عمل بين رجال الأعمال العراقيين ورجال الإعمال العالميين لتسهيل الانتعاش الاقتصادي في العراق.

وأضاف برنكلي في مؤتمر صحفي عقده ببغداد مع ٥٠ ممثلا لشركات أمريكية وعالمية وخبراء عن وزارة الزراعة الأمريكية " لدينا طريقان للتقدم في هذا الأمر الاول ان نعمل على إعادة انعاش المصانع الحكومية المجمدة والتي تركت بعد الحرب ويستطيع رجال الإعمال العالميون ان يستثمروا في العراق من خلال اعادة تلك المصانع إلى العمل."

وتابع " نحن نعمل مع الحكومة العراقية لوضع خطة لهذه المعامل والمصانع الكبيرة المهجورة."

وقال أن" هناك ٥٠ مصنعا حكوميا زرناها منذ أن جئنا قبل تسعة اشهر منها مصنع لصناعة وتغذية المشاريع المحلية ووجدنا الطريقة لإنعاشها ومصانع النسيج ومصنع الكيمياويات والمفروشات والسجاد والصناعات الكهربائية."

واضاف" اما المرحلة الثانية فهي مجيء رجال الإعمال العالميين والخبراء الزراعيين إلى العراق لكي يلتقوا مع المزارعين والعراقيين من جميع الفئات للتعرف على ما يحتاجونه."

وقال" هناك اعتراف واضح بان الأمن في العراق وانتعاش الاقتصاد يسيران بخط متناسق وان البطالة في العراق هي احد الأسباب لخلق الإرهاب."

واوضح ان" هناك ميزانية خاصة لمشاريع خاصة ومنها إعادة الاعمار والبنية التحتية للمحال التجارية والمصانع وميزانية خاصة لجلب المختصين والخبراء الزراعيين للعراق لكي يستطيع القطاع الخاص والدولي العمل على شبكة واحدة."

واوضح برنكلي أن" هناك فرقاً بين الميزانية التي خصصت لإعادة أعمار العراق والميزانية المخصصة لمشروع إعادة المصانع."

من جهته قال مهدي سجاد مستشار نائب وزير الدفاع الأمريكي لشؤون النفط والغاز " بعد ان يصادق البرلمان العراقي على قانون النفط سوف نتطلع إلى مستقبل العراق الزاهر وهو الذي سيوفر الحماية المعيشية للشعب العراقي حيث سيتيح لشركات التنقيب المجال في العمل للتطوير الإنتاجي للنفط وتحلية الغاز."

وقال أن" هناك ٩٠ ٪ من الغاز يحترق من دون الاستفادة منه" وقال" سنعمل من اجل أن يأخذ العراق دوره بالاستفادة من محروقات الغاز شأنه شأن الدول المتقدمة."

هيئة النزاهة تطالب باستعادة الأموال العراقية من الشركات العربية

بغداد / هشام الركابي

تقوم هيئة النزاهة العامة بمتابعة الاموال العراقية المستثمرة في الشركات العربية التي يمتلك العراق في رساميلها.

حيث تمت مطالبة الشركة العربية للتعدين التي تتخذ من الاردن مقرا لها ويشارك فيها العراق بنسبة تزيد على ٢٠٪ من أسهمها بإطلاق حصة العراق من الارباح لسنة ٢٠٠٢ المحتجزة في صندوق ادارة الودائع المجمدة لدى البنك المركزي الاردني والتي تقدر بأكثر من مليون ومئة وستة وتسعين الفاً وخمسمئة دولار امريكي.